

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إصلاح ساقية وخطارة المالحية بإقليم الرشيدية وإعادة تأهيلها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي لألفت انتباهكم إلى الوضعية المقلقة التي تعرفها ساقية وخطارة المالحية بدائرة الريصاني بإقليم الرشيدية، باعتبارها منشأة مائية تقليدية ذات أهمية بالغة في سقي الواحات، والحفاظ على التوازن البيئي، وضمان استقرار الساكنة المحلية. إذ تنطلق هذه الساقية والخطارة من سد لمحارزة على واد إغريس بغابة السيفا، التابعة ترابياً لجماعة السيفا، وتمر عبر ممر رملي بعمق يقارب ستة أمتار، على شكل ساقية مغطاة.

وتستفيد من مياه هذه الساقية والخطارة عدة مجالات وواحات وقصور، من بينها واد المالح، وغابات وقصور أولاد اسعيدان وسيدي عمر التابعة ترابياً لجماعة ابني امحمد سجلماسة، إضافة إلى قصور تاغنجاوت، وأولاد بوعلي، وزاوية الرمل، وأولاد سيدي ابراهيم، وعدة قصور أخرى تابعة ترابياً لجماعة السفالات، مما يجعلها مورداً مائياً أساسياً لشريحة واسعة من الساكنة القروية والواحية.

غير أن هذه المنشأة تعاني منذ سنوات من امتلائها بالردم والرمال، نتيجة طبيعة المجال الرملي وغياب تدخلات الصيانة الدورية، مما أدى إلى انسداد مجرى المياه وتوقفها عن أداء دورها الحيوي، وانعكس سلباً على النشاط الفلاحي والواحي، وعلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للساكنة المستفيدة.

وعليه، أسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إزالة الرمال والردم وإعادة تأهيل ساقية وخطارة المالحية، وعن مدى إمكانية إدراجها ضمن برامج حماية وتأهيل الخطارات والسواقي التقليدية، وكذا الآجال الزمنية المتوقعة للتدخل، بتنسيق مع مختلف المتدخلين والسلطات المعنية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله العمري